غدا.. يوم آخر

مقيم.. (بنكهة) مواطن

إيمان يحيى باجنيد

نسمع دائماً أن " الوطن هو المكان الّذي حملك على أرضه، وتنفّست من هوائه، وعلى ثراه كبرت وترعرعت، الوطن هو المكان الّذي تعيش فيه ذكريات حياتك"،فانغرس في مخيلة كل منّا هذا المفهوم، وطغى على باقي المفاهيم.. أصبحنا ندرك أن انتماءنا يكون لتلك البقعة من الأرض، التي بزغت وأزهرت وأينعت فيها أحلامنا صغاراً، ورسخت فيها ذكرياتنا، وأحاطتها بالرعاية إلى أن كبرنا.

لم تكن لدينا تلك الفكرة أو– لغالبيتنا – على الأقل من أين تأتي وماذا تفعل.؟ لم تشغلنا خلافات الكبار مع أننا كنا نراها ونسمعها، لكنها لم تحدث الفرق.

تقبلنا في الطفولة أن لكل واحد منا شكله الخاص، ذاك شديد البياض وتلك سمراء.. تلك بدينة وذاك كث الشعر أو أجعده، ولم تكن تحدث خلافاً، دون أن يلفتنا أو نهتم لذلك الاختلاف في الشكل والحجم ولا يعنينا البحث عن أسبابه، فهي ليست قضيتنا، كما أنها لا تستدعي قطع العلاقات بيننا، ربما تمنينا في براءة أن نكتسب لون تلك الحسناء.. وقوام ذلك الفتى، لكنها كانت لا تعيق تصرفنا بتلقائية نحو الجميع، ربما سخرنا من بعضنا وضحكنا أو بكينا، لكن الأمر كان ينتهي بنهاية وقت اللعب .

خضنا تجاربنا الأولى في الحياة معاً، تلمسنا مشاعرنا الأولى تجاه معظم الأشياء في حياتنا في مكان واحد.

اختلفت المقاييس وتبدلت الأفكار، عندما بدأنا نكبر، وبدأت تلوثنا محدثات سلوك الفراغ.. المتحدث بلسان منافي لفعله، لتبقى تلك القناعات في نفوس مجموعة منّا، وتسيطر مسميات الطفولة فتتحول لأداة تجريح تنفر ممن يختلف عنها، وتنحاز فقط لمن يشبهها في موروثها العرقي، وقد يتجاوزه للطبقي، فنصبح بعدها ننتمي لفئة لا تشبهنا إلا في اللقب والكنية، حتى لو اختلفنا في المبدء والقيمة، فقد أصبح يعوّل على الأولى أكثر.. فهي الأقوى من منظور ظاهري ومطلب متعارف عليه أكثر أهمية.

ماذا حدث لتشيع بين صغارنا – قبل كبارنا – عبارات وألقاب نلمز بها بعضنا في استخفاف، وكل منا يمجد ويعظم في رهطه وفرقته؟ بل ويتعدى ذلك إلى نصرته ظالما؟.

هل كنّا ننتظر قانونا يجرم أفعالنا حتى نلتزم بمفهوم واضح وضعه خالق البشرية؟.

هل كنّا نحتاج لعقوبات صارمة، تلزمنا بأدب التعامل مع الآخرين؟.

ربما.. لكن لو اكتفينا بالنظر من خلال روح طفل ولد وشب في بلد غير بلده وحمل ساريتها عالياً وهتف في احتفالاتها الوطنية وأرتدى زيها الرسمي وتكلم بلهجتها لعرفنا أين نزرع الحب لنجني خيراً و، لأيقنا كيف نقف وعلى أي جانب من الصف، ولتعلمنا أنك (أنا) وأنا (أنت) وأني أحب لك ما تحبه أنت لي، ولعرفنا كيف يعيش مقيم (بنكهة) مواطن.

للتواصل / تويتر– فيس بوك eman yahya bajunaid

الغش التجاري

طلال محمد نور عطار

الغش في معناه اللغوي اظهار خلاف ما اضمر ،وزين له غير المصلحة أو الكدر في كل شيء.والغش في الحياة العامة تعددت أوجهه حتى أصبح يعم كل جوانب الحياة بسبب ضعف الوازع الديني في النفوس ،وحب (الثراء) الفاحش حتى لو عن طريق الغش بأي طريقة أو وسيلة أو أسلوب فاصحاب الوظائف والمهن أصبح البعض لا يعبأ بالعمل المتقن لا يهتم بما يناط إليه من أعمال ومهام، والبعض الآخر لا يقوم بإنجاز أعمال الناس أولاً بأول أو بهمة ونشاط. ولا يختلف الغش في التجارة عن الغش في المهن أو الوظائف الأخرى سوى أن الغش التجاري ينحصر في العادة في المنتجات الصناعية كظهور علامات تجارية مقلدة أو تغيير ماركات الشركات أو المصانع الأصلية! أو المنتجات الغذائية التي تعددت سبلها ووسائلها كطرح منتجات منتهية الصلاحية بين الحين والآخر أو سلع غير صالحة للاستخدام الأدمي في الأسواق أو المحلات الكبرى! ومن هذه المنتجات المشروبات الغازية والخضروات والفواكه والعصائر والأجبان والحلويات والزيوت النباتية والتوابل والبهارات والمكسرات والمياه الصحية. وهناك شركات كشركات السيارات الكبرى تترك السيارات الجديدة في العراء ، وتحت أشعة الشمس المحرقة دون أن يكون هناك وازع ديني أو غرامات مادية أو غير مادية تجبرها بقوة النظام على بناء اسقف تحمي السيارات الجديدة من حرارة أشعة الشمس المحرقة. كما أن هناك تجار المواد الغذائية الذين لا يقومون بإنشاء مستودعات مهيئة من جميع النواحي للمأكولات الطازجة أو المجمدة أو المبردة تحفظ في ثلاجات أو برادات مخصصة للتخزين لفترات طويلة. وهناك تجار المواد الغذائية من يترك المياه الصحية أو الغازية أو العصيرات في المحلات أو المستودعات معرضة لأشعة الشمس! كما أن هناك صيدليات منتشرة في الأسواق والطرقات والأحياء أغلب ما في داخلها معرض لأشعة الشمس! هل توسع الجهات المختصة في الدولة نشاطها الرقابي والمتابعة المكثفة الدورية لمكافحة الغش الصناعي والتجاري بدلاً من ترك (المستهلك) يستغل من عدد كبير – بكل أسف – في الوقت الحاضر من قبل أصحاب المحلات الضخمة ومحلات التموينات الغذائية المنتشرة بين الأحياء مع ضرورة الزامهم بعمل المظلات أو الأسقف الجاهزة لحماية المنتجات الصناعية وكذلك ضرورة وجود الثلاجات المخصصة لحفظ المنتجات الغذائية في المستودعات حماية للمستهلك بما في ذلك وضع غرامات رادعة على كل من يتلاعب بتواريخ صلاحية المنتجات الغذائية؟.

العاقل من يحدد عمله

خالد تاج سلامة

× البحث عن طبيعة كنه الاشياء تجري في دم الانسان، وقد تختلف طبيعة الباحث والمتأمل في أصول الاشياء ذاتها.. فليس بدعاً ان تنجد من يهتم بمشاكل الآخرين او نجد من يخفي في حناياه مشكلته أو ان يحرص على تعرف مكانته بين اقرانه..

× والإنسان بطبعه جسد من نفسه مشكلة في عصره ومكانه وتحديد موقعه على خريطة العالم.. بيد ان العاقل من يحدد عمله متفهماً معنى حياته ووجوده، ويسعى بكل ما أوتي من قوة ليضفى عليها بريقاً بالصبر والعزيمة والعمل.. العمل الجيد الذي يرضي ضميره ووجدانه قبل كل شيء.. العمل الجيد الذي يرضي ضميره ووجدانه قبل كل شيء.. ثم الاداء الجيد..

× فنحن لا نستطيع ان نحيا دون ان نتساءل عما تخفي الطبيعة البشرية من معان او ان نقنع بصورة من حولنا وبما تقدمه حواسنا عنهم.. إذن لابد ان نعمل بعقولنا قبل قلوبنا، وبذلك نحدد غاية مصيرنا وجهدنا..

× فالفكر الذي تباهى به العلماء.. ما هو الا نتيجة طبيعية لتلك الهندسة البيولوجية (الحيوية) التي ترتكز على خلايا اللحاء المخي.. ولكن امزجة المفكرين في الواقع محكومة بمجموعة عوامل منها المناخ والبيئة المحيطة بجانب المؤثرات الاخرى من وراثة وغيرها.. فقد نجد بعض العلل التي تحد من نشاط هذه الامزجة فتحول دون التفكير بما هو أنفع وأجدى..

× ولكن .. لعمري ان جذور الانسان تظل متأصلة بأرضه بظروف حياته البشرية.. فنحن نجد المخادع الموانئ، والمحتال ونجد أيضاً من يخدع بهم..

من الأعماق

وللمتقاعد حقوق غائبة

مصطفى محمد كتوعة

في زحام الحياة يبدو الكثير من المتقاعدين خاصة كبار السن وكأن كل شيء ضدهم معنوياً واجتماعياً، بعد ان شغلت الدنيا الأبناء والأحفاد عن الالتفاف حولهم، وهم الذين عاشوا زمناً مضى روح الاسرة والترابط والأمان النفسي، وهذا ما عشناه زمان وعاشه آباؤنا رغم شظف العيش وخشونة الحياة آنذاك، لكنها مع ذلك كانت أكثر راحة للبال لان الاسرة غالباً ما كانت يجمعها بيت واحد او بيوت متقاربة وقبل ذلك قلباً واحداً في المشاعر ومواقف الحياة.

ان كنا نلتمس بعض العذر بسبب التغيرات الاجتماعية والاسرة في عصرنا هذا الذي بات فيه الانسان يصارع الحياة واستسلم لطغيان المادة، رغم توفر وسائل الراحة ويسر في العيش ولله الحمد، لكن ضعف الخدمات للمتقاعدين وما يعيشه كبار السن يطول شرحه، وكأن هذه الشريحة على الهامش بكل اسف عند العديد من الجهات ذات الصلة، وليس التأمين الصحي ببعيد او شروط القروض التي تحسب العمر الافتراضي للمتقاعد وتخرجه من قوائم التمويل.

إذا رجعنا للتأمين الصحي وسط اسواقه الضخمة، فقد ألزم مجلس الضمان الصحي التأمين على الجميع ورفع شرط السن، لكن الذي يحدث في الواقع مختلف ويتم التحايل عليه بطرق شتى، فعلاقة شريحة كبار السن بشركات التأمين هي علاقة عكسية، فكلما تقدم العمر بالمريض كلما امسكت شركات التأمين على العديد من خدماتها خاصة لاصحاب الامراض المزمنة او وسائل التشخيص والعمليات المكلفة، وبالتالي يعاني المريض كثيرا، او يكون الحل برفع قيمة التأمين على كبار السن، ناهيك عن المشاهد المتكررة يومياً للانتظار في ردهات المستشفيات لحين تتكرم عليه شركة التأمين بالموافقة، وفي حال الرفض ليس امامه سوى الدفع نقداً بالكاش اذا كان قادراً، وغير ذلك ليس امامه سوى الحد الادنى من الخدمات.

المتقاعد من حقه ان تعود عليه ثمار ما تم استقطاعه من راتبه لسنوات طويلة خلال العمل الوظيفي لصالح المعاش او التأمين، ومن حقه على المؤسسة العامة للتأمين توفر رعاية علاجية من خلال مستشفيات مفترضة خاصة بالمدن الكبرى ذات الكثافة الاكبر في عدد العاملين ومن ثم المتقاعدين، وهذا يمثل شيئا من حقوق المتقاعد وهو الذي افنى اجمل وأنشط سنوات حياته في العام.

المتقاعد كلما تقدم به السن يواجه متاعب كثيرة فكيف يكون عبئاً عندما يحتاج لخدمات طبية في شيبته، ولا تتوفر له أماكن وأنشطة ترويح عن النفس ولا مزايا في وسائل النقل الجوي على سبيل المثال، بدلا من تركه بهذا الحال، وكأن عليه ان يتدبر حاله بطريقة أخدم نفسك بنفسك، وحتى الاستقدام للعمالة المنزلية اللازمة لرعايته في البيت بات يكلف عشرات الآلاف لمن استطاع إليه سبيلا.

إن هذه الشريحة ايها الأحبة تستحق عرفاناً أكثر، فإذا كان تكريم المتقاعدين من جهات عملهم لفتة طيبة في نهاية خدمتهم فانهم أكثر حاجة للخدمات في مرحلة يفترض انها استراحة محارب بعد تعب عقود من عمره لكن بعض الجهات والمجتمع يصر على ان يقال له (مت قاعدا) فأين التكافل بمفهوم الحقوق الاصيلة التي طال انتظارها، رغم جهود الجمعية الوطنية للمتقاعدين لتوفير بعض المزايا وتسعى للمزيد. المؤسسة العامة للتقاعد وكذلك التأمينات تتحدثان عن التحديات المالية والعجز الكبير في تغطية المستفيدين، ولها اسبابها في ذلك، لكن هل يدفع المتقاعد وكبار السن وحدهم الثمن رغم حقهم وانتظارهم الطويل لعيش افضل واستقرار يعينه على الحياة والغلاء وساعات اليوم؟.

للتواصل/ ٦٩٣٠٩٧٣

هل من شيم الإسلام اخماد براءة الأطفال؟

عباس الجمعة

علمنا مرارة وبشاعة ما ارتكبه الكيان الصهيوني منذ اغتصاب ارض فلسطين ، ولكن ما نراه اليوم من قبل ادوات الارهاب التي هي جزء من الحركة الصهيونية من ارتكاب مجازر وقتل وذبح واغتصاب وضرب لكل القيم والاخلاق في المنطقة ، نرى ان حروبهم الشعواء لا هدف لها إلا القتل من اجل القتل لإرضاء رغباتهم وشهواتهم وإرضاء أسيادهم الصهاينة ومعهم القوى الاستعمارية ، وما ارتكبوه بذبح الطفل الفلسطيني عبد الله عيسى من سكان حي باب السباع في مدينة حمص الا دليلا على اجرامهم وحقدهم الاسود ، فهم لا يعلمون ان اطفال فلسطين هم يحملون لواء عروبتهم وقوميتهم ولا يسمحون لهؤلاء الارهابيين من تنفيذ مشروعهم التفتيتي وضرب قوى المقاومة والصمود في المنطقة ، وان جريمتهم البشعة لا تختلف عن جريمة حرق الطفل محمد ابو خضير و الطفل الشهيد الرضيع علي دوابشة وعائلته ، وان هذه الجرائم الموصوفة والمعروفة والتي تعبر عن سرطان الكراهية والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني ، تتطلب من العالم أجمع ان يتحمل مسؤولياته، لانه لا يجوز ان يبقى الصمت على هذه الجرائم، تتطلب موقفا عربيا ودوليا واضحا من الارهاب الصهيوني والتكفيري وادواتهم ، فهذا الطفل الشهيد عبد الله عيسى الذي ذبح على مرأى ومسمع العالم كان يدافع عن حقه بالوجود وعن حبه لوطنه لانه كان يتطلع مع اهله للعودة الى فلسطين الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها ، كما كان يحلم باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ان هؤلاء الارهابيين المجرمين ليست لهم مشاعر إنسانية بل يؤمنون بالقتل والارهاب لتنفيذ المخطط الصهيوني الاستعماري من خلال تقديمهم لأسيادهم أرقاما من القتل و الذبح والحرق والصلب والاغتصاب، فلغة الارقام عند هؤلاء هي الهدف فهم حاولوا وما زالوا وسيبقون يسعون الى محو هذه الأمة من الخرائط الديمغرافية والجغرافية والعقائدية في هذا العالم الدموي والذي تحكمه الآن شريعة الغاب الامريكية الاستعمارية الصهيونية .

واليوم بدافع من الضمير الحي الباقي في الأمة أقف لأكتب عن الطفل الشهيد عبد الله عيسى وعن اطفال فلسطين وغيرهم لإظهار جرم القوى الارهابية التكفيرية على الارض العربية ولكن لا يمكن لهذا الواقع أن يحجب رؤية امتدادات الارهاب الى مناطق اخرى مختلفة عن العالم، وخاصة الى المناطق التي كانت وما زالت أكثر دعماً للارهاب بمختلف الوسائل المادية والمالية والبشرية.

وإذا كان فقدان الصواب هذا قد اصاب هؤلاء المجرمين ، فقد أصاب كذلك من ينظر لهم ، ويدافع عن افعالهم الشنيعة تلك ، امام ما يتعرض له اطفالنا من اجرام وارهاب في المنطقة وفلسطين ، هدفه اشعال نار الفتنة فهل هذه الافعال التي يرتكبونها ليلاً ونهاراً تارةً بالتحريض والإثارة و تارةً أخرى بالقتل وإزهاق الأرواح هي من الدين،الذي يتشدقون بتمسكهم به في كل مجلس ومقيل فهل يعلمون أن ديننا الإسلامي يحرم على المسلم أن يقتل طفلاً أو عجوزاً أو شيخاً كبيراً أو امرأة أو يقطع شجرة؟! فهم اليوم يقتلون بحقدهم الاطفال ... أين هم اليوم من الدين الإسلامي؟ هل سيكونون متسلّحين برغبات القتل والانتقام والبحث عن إرواء الغرائز العدوانية والهمجية؟

فالقوى الارهابية التكفيرية تؤجج المشاعر المعادية للاسلام والمسلمين، وتساهم في تخفيف الضغط على كيان الاحتلال الذي يرتكب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، لدرجة انه جرى انتخاب اسرائيل كرئيس للجنة مكافحة الارهاب في الأمم المتحدة، علماً ان اسرائيل أكثر دولة ارهابية ووحشية في العالم.

ختاما : نقول لا بد أن تلعب الدول العربية دوراً فاعلاً ومؤثراً في التصدي لقوى الارهاب المجرمة، ويكون ذلك من خلال اجراءات فعالة ومؤثرة ، كما على جميع القوى العربية وشعوبها استنهاض الطاقات من خلال دعم قوى المقاومة والصمود لإنقاذ الطفولة من هول الجريمة المستمرّة بحقّها وحقّ المجتمع والمستقبل من قبل القوى الارهابية التكفيرية المدعومة من القوى الامبريالية والصهيونية التي تقتل بوحشية الطفولة ، حتى ننقذ الطفولة، التصدي للقوى العنصرية واليمينية المتشددة المعادية لحرية الشعوب وتقدمها. وان هذه الاجراءات هي التي تضعنا في مقدمة الدول التي تكافح الفكر الاجرامي التكفيري وتحمينا من اجراءات التمييز العنصري.

. و سأحاول قدر الإمكان أن أجمع المرارة والمشاعر الإنسانية حول ما شهدته من قتل البراءة الإنسانية ، من قبل هؤلاء المرتزقة مغسولي الأدمغة الذين هم ليسوا من بني البشر إنّما حيوانات متوحشة بهياكل بشرية، وأسأل العالم أليس عارا عليهم أن يقتلوا هذه البراءة، أليس من العار أن يدمّروا مخيمات الشعب الفلسطيني التي لها عنوان واحد هو حق العودة إلى فلسطين ، حيث دمّروا اليرموك والست زينب وحندرات وغيرها من المخيمات وشردوا اهلهم بعد ارتكاب العديد من المجازر، ومنهم من مات جوعاً او دفن حيًا .

هؤلاء الأطفال ليسوا بحاجة إلى عطف المجتمع الدولي ولا لدموع التماسيح ، فاتركوا قوى المقاومة تقاوم هؤلاء الذين جلبتموهم لتدمير المنطقة ، لأننا نعلم ان من يدافع عن كيان عنصري صهيوني اغتصب الارض ، هو

> **لا بد أن تلعب الدول العربية دوراً فاعلاً ومؤثراً في التصدي لقوى الارهاب المجرمة، ويكون ذلك من خلال اجراءات فعالة ومؤثرة**

من يدعم الارهاب، لأنه لا يؤمن بالمشاعر ولا العواطف الإنسانية... في هذا العالم الذي أصبح محكومًا و مرهونًا بيد قوى استعمارية صهيونية تعاش وتنمو على رؤية الأشلاء والجثث وانهار الدماء .

فماذا يقول من يسمون انفسهم الاسلامويون عن الخطف والقتل الذين صموا آذانهم ، وأغمضوا عيونهم عما يقترفه هؤلاء الارهابيون القتلة بحق اطفالنا ونسائنا الذين لن تدين قنواتهم مثل هذه العمليات الجبانة... فهل يغضون النظر عن هذه الجريمة الشنيعة ، مثلما كانوا يفعلون مع كل جريمة ارهابية من قبل أم سيبادرون الى إدانتها ، إلا اؤلئك الذين تلطخت أياديهم بدماء الشعوب العربية لا يميزون بين طفل وامرأة ، بين صبي وشيخ ، لانهم شذاذ آفاق، جمعهم حب القتل وسفك الدم ، يعيشون خارج هذا الزمن ، يعيشون في عهود الظلمة والتخلف ، ويحلمون في الفكر الصهيوني ، حيث تدفع الشعوب العربية ثمنا باهظا للحروب بالوكالة التي تدور

وماكان ينقصنا... إلا البوكيمون!

نازك الحلبي يحيى

وكأنّه لا يكفينا ما يجتاحُ عالَمنا من جنون وهوس يشتّتُ أفكارَنا ويلهينا عن مشاكل أمّتنا المتخبّطة بكل أنواع الهموم والمآزق؛ وكأنّنا لم نكتف بوفرة وسائل التواصل الإجتماعي حتى رحنا نفتّشُ عن زواريبَ جديدة ندلفُ اليها من واقعنا المرير ... ونهربُ الى الأمام ... الى البوكيمون.

مجموعات من النّاس ، من مختلف الأعمار، يسيرون تحت سلطة آلة صغيرة تتحكّم بطرقاتهم في الشوارع والحدائقَ والشواطئ ، في الغابات وبين البيوت، في أماكن العمل والأسواق ... عيونهم تتسمّرُ في شاشات هواتفهم الذكيّة. يخرجون مُسيّرين، لا يأبهون لما حولهم، لا يعرفون وجهةَ سيرهم ولا وقتَ عودتهم.

هذه الصورة ليست مشهداً مكمّلاً لفيلم The Matrix إنّما هو مشهدٌ من ظاهرة جديدة تغزو عالمنا الواقعي منذ السادس من تمّوز الحالي ٢٠١٦.

البوكيمون، الكرتون الشهير، الذي انطلق في أواخر التسعينات، أصبح اليوم لعبةً تحملُ اسمَ Pokemon Go

وكما ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية فإنّ اللعبة مستوحاة من مخترعها الأصلي الياباني ساتوش تاجيري والذي لطالما كان لديه حب جمع الحيوانات والحشرات في صغره. طرحت اللعبة شركة نينتندو اليابانية وشركة نيانتيك. وهي تعمل على نظام تشغيل الهواتف الذكية Android و IOS

تغزو عقول المستخدمين، تستعمل الـ GPS على هواتفهم وتدخل الى معلوماتهم الشخصية، تضبط خطواتهم وتكشف مواقعهم لتُظهر لهم البوكيمونات الوهميّة بأشكال وألوان مختلفة على شاشات هواتفهم وتدور حولهم في أي وقت وفي أي مكان، في مسافات قريبة أو بعيدة تحملهم على الخروج من بيوتهم ومطاردتها لإصطيادها.

المشي والإختلاط مع اللاعبين، هو الأمر الذي استحسنه البعض كمحفّز للشباب للسير بعيداً عن حواسيبهم أو ألعابهم الإلكترونية أو شاشات التلفزة التي كانت تقيّدهم في منازلهم وتسبّب لهم أضراراً صحيّة ونفسيّة كبيرة.

إلاّ أنّ اللعبة سيطرت على الكثير من الشباب في غضون وقت قصير سيطرة عقلية جامحة تتحكم بقراراتهم وأحاسيسهم كما تريد وكأنها تجربةٌ لمصفوفة من الحواسيب القويّة تربط مجموعات من النّاس تحت تأثير الماتريكس في شبكة واحدة عملاقة تحاكي عقولهم وتصرفاتهم.

حوادثٌ كثيرة سُجّلت حول العالم صاحبت هوس البحث عن البوكيمونات منها حوادث أدّت الى الموت في ثلاث منها حتى الآن وحوادث سير وسرقة إضافة الى أخطار واجهت أشخاصاً ذهبوا الى أماكن خطرة ومحظورة.

هي ليست مجرّد لعبة جديدة ينسى مستخدمُها كل ما يدور حوله بل إنّها اليوم حديثُ السّاعة، تُطرح حولها العديد من الأسئلة والتساؤلات :

. عادةً ، في الألعاب الإلكترونية يصبح اللاعب عصبيّاً وعدائياً نظراً لتوتره وإرهاق أعصابه، فكيف بلعبة تجعل اللاعبين يخرجون ويركضون خلف بعضهم البعض في العالم الحقيقي ،فهل ستصبح مسبّباً جديداً لعنف جديد ومن نوع آخر؟

. أليس هدفها اقتصادي في المرتبة الأولى بحيث يُستخدَم اللاعب لتصوير أمكنة وتسجيل بيانات وخرائط تعود بالأرباح الطائلة على جهات عالمية كبيرة؟ . ماذا لو أصبح هذا البوكيمون آلة غير وهميّة تعرف كل شيء عنّا وتراقب تحركاتنا وتجمع معلومات تخصّنا؟

. ماذا لو استغلها البعض للدخول الى حياة المستخدمين الخاصّة بغية السرقة أو أية عمليات مشبوهة؟

أسئلة كثيرة تتبادر الى الذهن. وبدل أن نعمل لإصلاح عالمنا وبناء عالم جميل لأبنائنا ، ها نحن نذهب لملاحقة واصطياد وهمٍ جديد اسمه... البوكيمون.